السيد رئيس الجمعية العامة
السيد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية
أصحاب المعالي والسمو
السيدات والسادة

إنه لمن دواعي سروري أن أكون معكم في هذا الاجتماع الذي يكتسي انعقاده اليوم أهمية بالغة؛ كونه يأتي في سياق جائحة كورونا التي يشكل انتشارها تهديداً لحياة الناس وسبل عيشهم في جميع أنحاء العالم.

السيدات والسادة
إن مواجهة التحديات الجسيمة الناجمة عن تفشي تلك الجائحة فضلاً عن المشكلات الإقليمية والدولية القائمة، تحتم علينا ضرورة إعلاء مبدأ التعاون والتضامن الدولي لمواجهة التحديات أكثر من أي وقت مضى. فلعلنا نجد في هذه الأزمة ما يدفعنا لبث روح جديدة في جهودنا الحثيثة لتفعيل العمل الدولي متعدد الأطراف بقيادة الأمم المتحدة.

السيدات والسادة
تواجه الجمهورية العربية السورية وباء كورونا اليوم بكل إمكاناتها المتاحة حيث يواصل العاملون الصحيون عملهم بكل إخلاص في تقديم الخدمات الصحية للمواطنين على امتداد أراضي الوطن في ظل واقع صعب يعاني تداعيات عشر سنوات من الحرب التي أسفرت عن تدمير جزء كبير من البنى التحتية الصحية من مراكز ومشافي ومنظومة

إسعاف، أضف إلى ذلك الإجراءات القسرية أحادية الجانب التي تحول دون وصول الأدوية النوعية والتجهيزات والمستلزمات الطبية. مما ينعكس على عمل نظامنا الصحي في تقديم الخدمات الصحية الأساسية.

السيدات والسادة

إن المضي قدماً فيما يتم الاتفاق عليه يتطلب أن نتبنى جميعاً نهجاً يضمن تنفيذ ما يصدر من قرارات متعددة الأطراف مع إيلاء الأولوية لتطبيق القواعد والمبادئ المستقرة والثابتة في ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

وهو مايستلزم اتخاذ إجراءات عاجلة وفعالة للحد من استخدام التدابير التي لاتتفق مع ميثاق القانون الدولي وفي هذا الإطار التدخل الفوري لرفع العقوبات القسرية عن الجمهورية العربية السورية والحد من الممارسات الإجرامية للكيان الصهيوني بحق أهلنا في فلسطين المحتلة والجولان السوري المحتل.

ونشدد على أهمية تنفيذ مقررات جمعية الصحة العالمية حول الأوضاع الصحية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية وفي الجولان السوري المحتل وعلى الالتزام بالولاية الممنوحة للمنظمة، في توفير الحماية وتقديم المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني وللمواطنين السوريين تحت الاحتلال، بطريقة تحترم الوضع القانوني للأراضي المحتلة. ونطالب بالتوقف عن تهميش الأوضاع الصحية في الجولان السوري المحتل في تقارير المدير العام

، وبالامتناع عن تبني المنظور الإسرائيلي المخالف للقانون الدولي ولقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة.
وأؤكد أن حكومة الجمهورية العربية السورية هي المعنية بالرعاية الصحية لمواطنيها وفقاً للفقرة التمهيدية قبل الأخيرة من دستور المنظمة, فالجولان السوري أرض سورية محتلة يجب معاملته ككيان منفصل عن إدارة الاحتلال وليس كجزء منه.

السيدات والسادة
إن الجمهورية العربية السورية كعضو مؤسس لهذه المنظمة وبما لها من إسهام في الحضارة الإنسانية منذ فجر التاريخ لن تدخر جهداً في سبيل العمل المشترك مع كل الأطراف لمواجهة كل الظروف والتحديات مهما تعاظمت.

شكراً لإصغائكم